Değerli arkadaş Abu Sehla:
Esselamu aleykum ve rahmatullahi vebarakatuh.

Bayramınız mubarek olsun. Allah sizin salih amellerinizi kabul etsin.
Yeni kızında mubarek olsun. Allah onu salih kullarından kılsın.
Senin yazdığım mektupla ilgili bir cevap yazacağım inşaallah.
Arapça olarak Hocaya mektup yazdım. Buranın durumunu ona anlattım.
Çünkü burada durum uygun değil. Allah bizi buralardan kurtarsın.

Bir arkadaş size maddi açıdan size yardım edeceğini söylemişti. Ondan (700) dolar istedik. Ama şu anda elinde birşey olmadığını söyledi. Bende inşallah başka yollardan arayacağım. Allah yardımcımız olsun.

Sadıka çok selam söyle.
Ve şu mektubu Hacaya ulaştırabilirseniz memnun olurum.
Ama dikket edin. Başkasının eline geçmesin.
Vesselamu aleykum ve rahmatullahi vebarakatuh.

Ahmed.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

الأخ الكريم أبو القيم فرج الله كربته:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد آلمني وأحزنني ما أصابكم، فإنا لله وإنا إليه لراجعون، وما عزاني إلا بالله عز وجل، وما عزاني إلا لكون ما أصابكم أصابكم في سبيله تعالى، ومن كان رجاءه عند الله فلا يضيع، ومن كان رجاءه عند الناس فذاك قد خاب رجاؤه ومسعاه.
فأحمد الله تعالى أكثر الحمد أن ما أصابكم كان في سبيل الدعوة إلى الله عز وجل، ذلك السبيل الذي لا يضيع سالكه، ولا يضل منتهجه، سبيل الأنبياء والصالحين، وورثتهم إلى يوم الدين.
وأحمد الله تعالى على أنه رغم المصاب فما لطخنا أيدينا ولا دعوتنا بمداهنة أو بدعة أو ضلالة، بل أعلناها صريحة نقية نبتغي بها وجه الله، وعادانا من عادانا فيها، وأحبنا من أحبنا فيها، وشداند الدنيا لا تلبث أن تزول، ولكن أملنا بالله عظيم، إنه لا يضيع أجر من أحسن عملا.

أخي الحبيب:
قد تتساءل عن الأحوال هنا، فأقول والله المستعان:
إن الأحوال هنا ليست كما كنا نحلم، ولا كما كنا نريد، والوضع سيء عموما، وعلاقتنا مع الناس هنا غاية في السوء، إذ أننا نحسن إليهم فيسيئون إلينا، وننصحهم بالحسنى فيبهتوننا، ويرمونا بما هو ليس فينا، وقد يكون أحسنهم حالا "أبو مصعب السوري". فتأمل قوما يكون أحسنهم حالا مثل "أبي مصعب السوري".

لقد اختلفنا مع بني قومنا على "حكومة طالبان"، فهم يرونهم أولياء الله الصالحين، ونحن نراهم كفارا مرتدين، وقد جمعنا أدلتنا وبراهيننا ووثائقنا على ذلك، وأريناها لبني قومنا، فما زادهم إلا عتوا ونفورا.

وقبل أن نكفر حكومة طالبان كنا قد ألفنا رسالة بعنوان "كشف شبهات المقاتلين تحت راية من أخل بأصل الدين" وتحدثنا فيها عن عدم جواز القتال مع المجاهرين بالكفر والشرك ضد الكفار، ولو كان في دفع الصائل، وكنا نرجو أن يفيدهم الكتاب فيرجعوا عما هم فيه.

ولكنهم طغوا طغيانا كبيرا، وبدأوا يشيعون الشائعات علينا، فأكثرهم قال عنا خوارج تكفيريين، والبعض قال عنا: مخابرات، فحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأوصلوا أكاذيبهم وافتراءاتهم علينا للشيخ أبي قتاده (غفر الله له)، فأنزل كتابا فينا ما ترك فيه شيئا إلا وافتراه علينا ظلما وبهتانا، واسم كتابه "جؤنة المطيبين في بيان فساد منهج كشف شبهات المقاتلين تحت راية من أخل بأصل الدين".

وكتابه هذا رغم أنه ما تجرأ فيه على إظهار معتقده في جواز القتال تحت راية الكفار في دفع الصائل، ورغم قوله أنه متوقف في المسألة، إلا أنه نحى فيه منحى الإفتراء علينا، وتعمد فيه تشويه صورتنا.

فرددنا عليه بكتاب أسميناه "البرهان والتبيين في دحض افتراءات كاتب جؤنة المطيبين"، وقد نشرنا رسائلنا في كل أنحاء العالم عبر صفحة الانترنت.

وقد أعجب بالكتاب الكثير من طلبة العلم والمشائخ الذين ليست لهم مصالح مرتبطة بحكومة طالبان، وقد وُفقنا فيه بفضل الله تعالى توفيقا كبيرا.

وكم أتمنى أن يستطيع الأخوة عندك الحصول على هذه الكتب من موقعي على الانترنت وأن يطبعوها لتطلع عليها، وتخبرنا برأيك فيه.

على كل فعلاقتنا مع إخواننا في الداخل غاية في السوء، بل إن منهم من تبرع بقتلنا، على أننا "خوارج مارقة - كلاب أهل النار"، هداهم الله وغفر لهم جميعا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وباتت علاقتنا معهم سيئة، بل إنهم يتهمون كل من يزورنا وتكون له اتصالات بنا بتهمة الخوارج.

هذه خلاصة الأخبار عن الأحوال هنا، وسأكتب لك دوريا إن شاء الله، وأنتظر رسائلك.

وعبد اللطيف يبلغك كثير السلام، ويدعو الله لك بالفرج.

وأبلغ سلامي لكل إخوتنا في الداخل والخارج، فوالله إني لا اسى على أيام مثل ما آسى وأشتاق للأيام التي قضيتها معكم، فأمثالكم قليل... قليل، ولم أجدهم بعد، نسأل الله تعالى أن يجمعني بكم في دار عزة ومعة وجهاد في الدنيا، ودار الخلود في الجنات في الآخرة.

والحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوك

عبد الحميد